

فهم القرآن ومعانيه

والنهي عن المنكر لأهل الإسلام إذا غلبت الأهواء ولم تقبل العامة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الأمر وقال بعضهم لم تنسخ وإنما معنى قوله تعالى عليكم أنفسكم أهل دينكم يأمر بعضكم بعضاً ثم عزاهم فقال لا يضركم ضل أي من لا تضركم ضلالة الضالين فائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر كما أمرتكم وكذلك قوله D فتول عنهم فما أنت بملوم . حدثنا شريح قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب السخثياني عن مجاهد قال خرج علي معتجراً ببرد مشتملاً فقال لما نزلت فتول عنهم فما أنت بملوم أحزنا وقلنا أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتولى عنا حتى نزلت وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين وقال بعضهم لم تنسخ وإنما أمر أن يتولى عن الكافرين ويذكر المؤمنين